

إلى بعض القضايا السكانية ونذكر منهم على وجه الخصوص، ومع ذلك يمكن على العموم القول بأن الأبحاث التطبيقية في موضوع علم الديمغرافيا تعود إلى القرن السابع عشر فقد أسهمت أبحاث جون جرونت التطبيقية في ظهور هذا العلم وتطوره. يعتبر العالم الانكليزي جون جرونت (1939) فقد قام بإجراء دراسة عن أسباب الوفيات بضمنها جدول بسيط للحياة كما توصل إلى مجموعة من التعميمات المحددة المتعلقة بالولادات والوفيات والزواج والهجرة وأكتشف الترابط المتين فيما بينها . فلاحظ بأن الوفيات لم تكن حادثاً عفوياً وإنما يتميز حدوثها بنوع من الانتظام وأدرك بأن الولادات تتأثر ببعض العوامل الاجتماعية والوضع الاقتصادي العام إلى جانب كونها وقائع حيوية. ولعل أهم ما قام به جرونت هو مساهمته في عمل أول جدول للوفيات الخام الذي يمثل جدول الحياة بأبسط أشكاله. كما اهتم بدراسة نمو السكان في مدينة لندن ومعرفة أثر كل من الولادات والوفيات والهجرة على ذلك وأهتم بتقويم البيانات الإحصائية المستخدمة في مختلف أبحاثه وذلك من أجل التوصل إلى معرفة درجة وأنواع وأسباب الأخطاء المتوقعة ومحاولة التغلب عليها استعمال التعديل والتصحيح وإلى كان يسعى إلى التوصل لإيجاد تفسيرات علمية لانتظام